

معنى قوله تعالى: إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ان الذين ليرجون لقاء ورضوا بالحياة الدنيا بها يعني يعني طبعاً هي كل الحياة الدنيا يفرح بها الدنيا فيها مرض وفي حصاد وفيها عمق وفيها بلايا هي كلها مرفوعة من الحياة الدنيا. كلها مصلحة الدنيا - [00:00:00](#)

لكن يفرحون بزينة الحياة الدنيا بمظاهر الابهة والكبرياء وفي الحياة الدنيا. اذا اعطي الواحد منهم مال انتفخ مثل الطاووس ويحسب اني صار مثل قاووس وراسه فوق الناس فوق الناس يغره الذخر ويقول في اية من الايات اللي في السورة هذه. انما الله عز وجل كماء انزلناه من السماء كماء انزلناه - [00:00:20](#)

من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض خربة وازينت وظن اهلها انهم عليها فتح امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حفيدا كان لم تغن بالامس - [00:00:46](#)

وتنبه اصحاب النبي لذلك تنبها عظيما كما طلبت كثيرا. هذه الايام بقوله قيس ابن ابي سربة او ابن قيس وهو يقول ومن اجله الصحابة يقول لعمر ك لعمر ك كما تغني العميمة ربه. العميمة الطويلة الزينة - [00:01:03](#)

العمر كما تغني العميمة ربه اذا اصبحت ربا هي روياء لو شبعانة من الماء وشكلها يفرح القلب اذا اصبح واصبح ساويا اذا اصبح ساوي في القبر مدفون تحت التراب خلها تجيب كل سفرات الدنيا ما هو منتفع بها ولا شيء - [00:01:21](#)

الا اذا كان غرسها لوجه الله عز وجل. ولان يأكل منها انسان او حيوان او طياب فيصير نفعها يروح له ما دام يأكل منها انسان الى يوم والى ما شاء الله - [00:01:41](#)

ومضوا بالحياة الدنيا. يعني ورضوا بزخرف الحياة الدنيا وفرحوا بها كما قال عز وجل وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع قليل زائل زائل نوح لما جلس الف سنة ولا خمسين عاما يدعوا قومه. ولما جاء ملك الموت يقول له - [00:01:53](#)

قال له جبريل يا ابا كبر الانبياء ما حال الدنيا؟ قال كرجل دخل دارا لها بابان فدخل من باب وفي الحال خرج من الباب الاخر وهذي حال الدنيا. يعني لو تيجي الواحد في سياقة الموت وتقول له وش اللذان؟ قال له راحت كلها غطيت عليه ما عاد يحس بلذة ولا يحس بطعم اكلة اكله ولا - [00:02:17](#)

اي انواع اللذان راحت يا اخي انت قلت لك اكثر من مرة تشتهي الطاعة ويمكن تلمظ عليه وتلمظ ويجيبوه لك. وبعد ما تحطه في دمك تقطن فيه. واذا الله سبحانه جعل لك ان سمايا وقواطع - [00:02:38](#)

كل واحد له وظيفة. هذا عليه يكسر تكسير الكبير. هذا عليه ينعل. هذا كل واحد من الاسنان هذي وظيفتها في اثناء المرور يبدأ تبخ تبخ مادة علشان تسهل هضم هادي. وبعدين عشان يسهل نزول تلقائيا - [00:03:01](#)

يعني انت ما بتقول لها انزلي لا هي تنزل لحالها. بدون ما تقول لها انت انزلي. وتروح بمجرد ما تتجاوز الحلف واحد ما لها طعمة ولا لذة ولا كأنك اكلتها. تشتهي شيئا قلبك طائر على انك تحققه. وبمجرد ما ينتج كانه - [00:03:21](#)

ناصر شي فهذا متاع الحياة الدنيا - [00:03:39](#)